

شرح نظم عمود النسب | | 98 | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس التاسع والثمانين من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف - [00:00:05](#)

رحمه الله تعالى القول في قحطان عمود نسب الانصار. قحطان اما حضرموت حائر وعن طيبة او السائر لسبأ ابن يشجب ابن يعرب سليل قحطان قريع العربي نسب خير مرسل بنينا عشرة الازد - [00:00:25](#)

وحميرا وكندة انمار سادس لهم في العدة وقد تيامنوا ومن اشأم له غسان لخم وجذام اله طيب هواء سبأ يموت له من حينه قمل غريب نزل وما تولد من العفونة ومن ذوات السم لا يرونه - [00:00:45](#)

لصلبه عند ذوي الانساب كهلان حمير بلا ارتياب والخلف في عاملة ولا اشعري فقييل من كهلان او للأكبر وسائر النفر من كهلان انا ومنه خولان بنو همدانا خولان معشر ذئب بن ابن كليب. خولان معشر ذئب بن ابن كليب القاه في النار وماض - [00:01:05](#)

الخماري فكان كالخليل للمختار اضلهم صنمهم عم انس كانوا اذا ما الغيث عنهم واحتبست وسدوا بالذباح فامطروا توسلوا اليه بالذباح فامطروا واعظم القبائح ان جعلوا له ولله نصيب من مالهم - [00:01:25](#)

تعجب النصيب اعطي للصنم حوض الله وحوضه لم يعطى لاله. هذا شروع من المؤلف رحمه الله تعالى كلامي على نسب قبائل قحطان. وقد انتهى الكلام في العرب العدنانية وشرع في الحديث عن العرب القحطانية - [00:01:45](#)

وهم عرب اليمن فقال قحطان اما حضرموت الحائر عن طيبة او سبأ السائرون يعني انا قحطان ينقسم الى قسمين. فهو اما حضرموت او سبأ وقوله الحائر الراجع او المتحير عن طبيئته الذي لم يهتدي الى سكنى المدينة بخلاف ابناء سبأ. وقد سكنها الانصار منهم كما

سيأتي تفصيله - [00:02:05](#)

تفسيره في محله. او سبقهن الثائر اي المنتشر والمتفرق في البلاد. فلان ثائر الرأسين منتفشه متفرقه فقحطان ينقسم الى شعبين عظيمين هما حضرموت والسبأ وقد درج اي هلك معظم حضرموت المنتسبون الى حضرموت درجة اي هلك معظمهم. واندرج سائرهم

في قبائل كندة - [00:02:30](#)

وصاروا في عدادهم. وان بقي لهم انتساب كابناء الحضرمي الذين هم حلفاء لبني امية من قريش وينتسب ايضا الى الحضارمة امام المؤرخين عبدالرحمن بن خلدون. وقحطان اختلف في نسبه. فقييل - [00:03:00](#)

هو ابن عامر ابن شالح ابن ارفخشذ ابن سام ابن نوح وقيل هود عليه السلام وقيل هو ابن هود وقد ورد ذلك في شعر ابي الطيب المتنبي يمدح شجاعا بن محمد الطائي - [00:03:22](#)

قال الى الثمر الحلو الى الثمر الحلو الذي طيب له فروع وقحطان ابن هود له اصل. وقحطان وقيل ان قحطان من ولد اسماعيل. وقد بوب الامام البخاري ايها اقارب نسبة اليمن الى اسماعيل. بوب الامام البخاري وقال باب نسبة اليمن الى اسماعيل. وساق حديث سلمة

- [00:03:42](#)

ابن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون. يتناضل قانون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا - [00:04:12](#)

استدل البخاري بهذا ان اسلمهم من من عربي آ قحطان انهم من ولد اسماعيل ابن ابراهيم عليهما السلام وناقش الحافظ ابن حجر

هذا الاستدلال وقال لا يلزم منه ان قحطان من ولد اسماعيل. لاحتمال ان تكون اسلم من القبائل المتذبذبة في - 00:04:32
بالنسبة بين العدنانية والقحطانية. كما تذبذبة خزاعة. وقد ذكر ابن عبدالبر من طريق القعقاع بن ابي في حديث الباب ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بناس من اسلم وخزاعة ينتظرون - 00:04:52

فقال رمو فان اباكم اسماعيل ارموا بني اسماعيل وان اباكم اسماعيل كان راميا وفي هذه الرواية زيادة خزاعة وخزاعة في
الصحيحين انه من ولد عمرو بن لحي وانه من قمعة ابن خندف فهم في الصحيح من العرب العدنانية. وان ذكروا في العرب المتذبذبة
بين القحطانية - 00:05:10

العدنانية والمعروف المشهور عند المؤرخين ان القحطانية ليست من ولد اسماعيل لسبب يشجب ابن يعروب سرير قحطان قريع
العربي نسب خير مرسل بنينا عشرة الاسد الاشعرينا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن
قحطان - 00:05:38

فنسب له بنين عشرة. لسبب ليشجب ابن يعرب. سبأ ابن يشجب ابن يعرب ابن قحطان العربي القريع الفحل نسب خير مرسل اي
نسب النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو خير المرسلين - 00:06:05

بنينا عشرة نسب له عشرة بنين وهم الاسد والاشعريون وحمير ومدحش وكندة وانمار انمار سادس لهم في العدة وقد امنوا يعني ان
هؤلاء الستة سكنوا اليمن واستقروا بها. وتشاءم اذ ذهب الى الشام اربعة منهم وهم غسان ولخم وجذام - 00:06:22
وعاملة. فالحاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم ان سبع عشرة بنين. كما في الحديث الذي اخرجاه احمد اه عن ابن عباس واخرجه
الطبراني عن فروة ابن مسيكن ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قول الله تعالى لقد كان لسبأ - 00:06:47
في مساكنهم اية اهو في مسكنهم قال رجل يا رسول الله ما سبأ اهو رجل ام امرأة ام ارض؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
هو هو بامرأة ولا ارض - 00:07:05

بل هو رجل ولد له عشرة من العرب تتيامن منهم ستة وتشاءم اربعة. فاما الذين تيامنوا اي سكنوا اليمن فالازد والاشعريون وحمير
وكندة وانماء واما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة. فقال الرجل يا رسول الله ومن انمار؟ قال الذين منهم خزعم -
00:07:19

وبجيلة ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم ولد له عشرة اي كان من نسله هؤلاء العشرة الذين ترجعوا اليهم اصول عرب اليمن. لكن
بعض هؤلاء الاولاد الذين ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من صلبه من اولاد سبأ لصلبه - 00:07:47
وبعضهم من ولد ولده. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله. ومعنى قوله تيامنوا اي تيامن ستة منهم اي سكنوا اليمن وتشاءم اربعة اي
سكنوا الشام. قال وقد تيامنوا ومن اشاء منه غسان ومن السماء سكن - 00:08:07

الشام غسان لخم وجذام عاملة. طيب هواء سبع يموت له من حينه قمل غريب نزل وما تولد من العفونة ومن السمي لا يرونه. يعني
ان سبأ اه كانت ارضهم وهي مأرب طيبة الهواء. وكان - 00:08:27
طيب هوائها اذا جاءها رجل غريب وفي رأسه قمل يموت ذلك القمل في رأسه لطيب آاه هوائها طيب هوائي سبع يموت له من حينه
قمل غريب اي قمل رجل غريب نزل على مأرب - 00:08:47

وما تولد من العفونة ومن ذوات السم لا يرونه. وكانوا لا يرون ما يتولد من العفونة. العفونة فساد الشيء من ندوة وتغير رائحته فتتولد
منه بعض الحشرات ما كانت عندهم عفونة لطيب هوائهم. ولا يرون ذوات السم ايضا - 00:09:07
الافاعي سم مثلث. مثلث السمين لا يرونه. اشار بذلك آاه لما ذكره بعض المفسرين في قول الله تعالى بلدة طيبة ورب غفور. قالوا كانت
مأرب اعظم مدنها وكانت طيبة الهواء جيدة التربة - 00:09:27

سليمة من الاوبئة والهوام ليس فيها بعوض ولا ذباب ولا حية اه وقد وصفهم الله سبحانه وتعالى بانهم اعرضوا عن آيات الله تعالى
وعن الايمان فمزقهم الله اه فارسل الله تعالى عليهم سير العرم ومزقهم فرقهم في في الاقطار لقد كان لسبع في مسكنهم - 00:09:47
او مساكنهم قرأتان متواترتان اية. جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة وهو رب غفور. اعرضوا فارسلنا

عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل او اكل. [خبط - 00:10:15](#)

واذل وشيء من سدر قليل. ذلك جزيناهم بما كفروا. وهل يجازي او نجازي الا الكفور فارسل الله سبحانه وتعالى عليهم سيل العرم

تفرقوا ايادي سباً وضرب بهم المثل في التفرق. اصبح آآ مثلاً يقال - [00:10:35](#)

ايادي سباً كما تفرقت قبيلة سباً. لصلبه عند ذوي الانساب كهلان حمير بلا ارتجاب. يعني تسبب سألنا سباً من ولده لصلبه كهلان وحمير

اتفاقاً. اين هو ولدان لصلبه اتفاقاً لم يختلف النا - [00:10:59](#)

كهلان هو ابن سباً لصلبه. وان حمير هو ابن سباً لصلبه. فلا خلاف في كون هذين من اولاده لصلب والخلف في عاملة والاشعار اختلفوا

في قبيلة عاملة هل عاملته هو ابن سباً او هو ابن كهلان ابن سباً - [00:11:19](#)

وكذلك الاشعري يوارد قبيلة الاشعريين. هل هو ابن كهلان ابن سباً؟ او هو ابن سباً مباشرة. هل هما لصلبه في او من ولدك او من ولده

كهلان. والاشهر على انهما من ولد كهلان. فقليل من كهلانة ابن سباً - [00:11:39](#)

او للأكبر او هما ابنان نفسه. وسائر النفر من كهلان بقية القبائل التي ذكرت وهي الازدو ومدحج وكندة وانمار وغسان والاخم وجذام.

هؤلاء جميعاً من كهلان ابن سباً وسائل النفر من كهلانة ومنه اي ومن كهلانة ايضاً خولان - [00:11:59](#)

بنو همدان. اي ومن كهلان خولان ومن كهلان ايضاً همدان فهؤلاء ايضاً قبائل ينضافون للقبائل التي اه تقدمت ثم شرع في خولان فقال

خولان معشر الذئب بن كليب القاه في النار وما - [00:12:24](#)

عبهلة العنسي ذكر من مشاهير خولان اه لؤيب ابن كليب وهو رجل صالح آآ كان باليمني يدعو الى الاسلام فاراد الاسود العنسي ان

يلقيه في النار فلما القاه في النار لم تضره تلك النار. قال القاه في النار وما ضرت ذؤيب بوقف ربعة - [00:12:45](#)

ايمن عبهلة العنسي اي القاه عبهلة العنسي نسبة الى عنس. ابن مدحش ذو الخمار صاحب الخمار. كان يغطي وجهه. وآآ يقال ايضاً له

ذو الحمار انه كان له حمار فكان ذؤيب ابن كليب الخولاني هناك الخليل - [00:13:22](#)

ابراهيم عليه السلام للمختاري يعني ان نجاه هذا معجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم كما كانت نجاه ابراهيم عليه السلام

من النار ايضاً معجزة لابراهيم عليه السلام اضلهم صنمهم عن مؤنس كانوا اذام الغيث عنهم واحتبس توسلوا اليه بالذبائح. يعني ان

خولان هؤلاء اضلهم صنم كان عندهم يقال له - [00:13:48](#)

عمو انس كانوا اذا احتبس عنهم الغيث احتبس عنهم المطر توسلوا اليه بالذبائح توسلوا بذبائح الى ذلك الصنم. وكانوا يمتطرون وهذا

من استدراج الله تعالى لهم. واعظم القبائح ان جعلوا له - [00:14:13](#)

ولله نصيب من مالهم. اعظم قبائحهم فعالاتهم القبيحة انهم جعلوا نصيباً من مالهم لله ونصيباً من مالهم كالصنم. وان تعجب فسد او

تلف النصيب. اذا تعجب احد النصيبين فانهم يعطون اذا تعجب نصيب الصنم دفعوا او اي فسد او تدي فدفعوا اليه نصيباً -

[00:14:33](#)

الله تعالى واذا تعجب النصيب الذي جعلوه لله لم يعوضوه من نصيب الصنم. ان جعلوا له ولله نصيب من مالهم وان تعجب ان فسد او

تلف النصيب اعطي للصنم حظ الله - [00:15:00](#)

وحظه لم يعطى لئلا ينزل فيهم قول الله تعالى وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيباً فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ما

كان لشركائهم فلا يصل الى الله - [00:15:16](#)

وما كان لله فهو يصل الى شركائهم اه ومن خولان ايضاً ابو مسلم الخولاني من كبار التابعين شهد صفين مع معاوية وغزل روما

وتوفي بارضهم في خلافة معاوية ومنهم ايضاً ابو ادريس الخولاني ابو ادريس بن عبدالله الخولاني الدمشقي - [00:15:33](#)

كان واعى واهل دمشق في خلافة عبدالملك وقد ولاه القضاء وتوفي سنة ثمانى ونقتصر عليها القدر سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان

لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:15:55](#)